وفي عام ١٩٧٣م استخدمت إسرائيل طرود ًا ملغومة لإرهاب أو قتل المناوئين لسياستها[٣] كما شنت حملة اعتقالات واسعة شملت عدد ًا كبير ًا من المواطنين من بينهم عدد من الزوار القادمين من الخارج[٤] .

وهكذا لم يسلم من العقاب الجماعي الصهيوني طوال الفترة من ١٩٦٧-١٩٧٣م فدائي ، أو رجل أو امرأة أو شيخ أو طفل ، أو بيت ، أو مدرسة ، أو شارع ، أو كتاب .

(ب) إطلاق النار وإصابة وقتل المواطنين :

قامت القوات الإسرائيلية بإطلاق الرصاص بشكل كثيف ، مركّز أو عشوائي على المواطنين في مختلف أنحاء القطاع ، منذ اليوم الأول من احتلاله ، وتعرضت حياة المواطنين ؛ إضافةً للفدائيين ، لخطر الموت نتيجة لذلك .

ففي ١٥/٦/١٩٦٧م جمع الجنود الإسرائيليون ٣٣ شخص ًا في منطقة شيوخ العيد برفح ، وأجبروهم على حفر حفرة ، ثم أُطلق عليهم الرصاص ، ودفنوا في الحفرة التي حفروها[٥] .

وفي ٢٨/١٢/١٩٦٧م فرض الجيش الإسرائيلي منع التجول على خزاعة الساعة العاشرة صباح ًا ، وقتلوا ٥ شخص ًا[٦] .

---

(١) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧١م ، ص ٥٨ .

(٢) رسالة من واشنطن ، شؤون فلسطينية ، ع ٩ ، أيار/مايو ١٩٧٢م ، ص ٢١٦ .

(٣) وفا ، ع ١/٩/١٩٧١م ، ص ٢ .

(٤) المصدر السابق ، ص ٣ .

(٥) معاملة المدنيين وأسرى الحرب العرب ، ج ١ ، ص ١٤ ؛ الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٧م ، ص ٥٢٦ .

(٦) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٧م ، ص ٥٢٦ .

وفي ٥/١/١٩٦٨م ضرب الجنود المختار عليان المصري في خان يونس حتى استشهد[١] ، وفي ٤/١٢/١٩٦٨م فتح الجنود النار على الأهالي في غزة فاستشهد منهم ثلاثة ، وفي ١٤/١١/١٩٦٩م قُتل اثنان من سكان رفح أثناء حظر التجول[٢] ، وفي ٢٢/٥/١٩٦٩م قتل الجيش مواطن ًا في غزة بحجة عدم التوقف عن السير ، وفي ٢٥/١١/١٩٦٩م أطلق الجنود النار على فدائي في غزة فأخطأوا الهدف وقتلوا المواطنة سلوى سكيك ، وفي اليوم السابق كانوا قد قتلوا مواطنة في حادث مماثل ، وفي ٤/١٢/١٩٦٩م قتلت القوات الإسرائيلية اثنين في غزة[٣] ، وفي ١٣/٢/١٩٧٠م قتلت